الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد في لقاء اتسم بالصراحة والوضوح أن سورية كانت ومازالت مع تعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس احترام السيادة.. الرئيس الأسد لوفد برلماني فرنسي: محاربة الإرهاب تتطلب إرادة سياسية حقيقية.. ونشجع التعاون مع الدول لوقف تمدده والقضاء عليه

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الخميس 26-2-2015
استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أمس وفداً فرنسياً برئاسة عضو مجلس الشيوخ الفرنسي جان بيير فيال رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية في المجلس.

وتناول اللقاء الذي اتسم بالصراحة والوضوح واقع العلاقات السورية الفرنسية والتطورات والتحديات التي تواجه المنطقتين العربية والأوروبية ولا سيما فيما يتعلق بالإرهاب.

وأكد أعضاء الوفد رغبة العديد من البرلمانيين الفرنسيين بزيارة سورية للاطلاع على الواقع ونقل حقيقة ما يجري في البلاد إلى الشعب الفرنسي مشددين على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين سورية وفرنسا في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعبر أعضاء الوفد عن إيمانهم بضرورة العمل معاً في مختلف المجالات بما يعود بالمنفعة على الشعبين الفرنسي والسوري مشددين على أن من مصلحة فرنسا إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة والتعاون مع سورية للحد من الإرهاب الذي لم يعد خطراً على شعوب الشرق الأوسط فقط بل على أوروبا أيضاً.

وشدد الرئيس الأسد على أن سورية وعبر تاريخها كانت ومازالت مع تطوير وتعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمصالح المشتركة مؤكداً على الدور المهم للبرلمانيين في عقلنة السياسات الحكومية بما يسهم في تحقيق مصالح الشعوب.

واعتبر الرئيس الأسد أن محاربة الإرهاب تتطلب إرادة سياسية حقيقية وإيماناً فعلياً بأن الفائدة ستعود بالمنفعة على الجميع تماماً كما أن المخاطر ستهدد الجميع وإذا تم التعامل مع هذه القضية وفق هذا المبدأ

فمن المؤكد أننا سنشهد نتائج إيجابية ملموسة في أسرع وقت مؤكداً أن سورية ومن هذا المنطلق شجعت دائماً التعاون بين الدول لأنه السبيل الأنجع لوقف تمدد الإرهاب والقضاء عليه.

ويضم الوفد الفرنسي النائب في الجمعية الوطنية الفرنسية جاك ميارد نائب رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية بالجمعية عمدة مدينة ميزون لافيت وفرانسوا زوشيتو عضو مجلس الشيوخ الفرنسي عمدة مدينة لافال.

اللحام يبحث مع الوفد تعزيز

العلاقــات بــين البرلمانيـــين

وفي الاطار ذاته التقى رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام مع الوفد الفرنسي حيث تم التأكيد على تعزيز العلاقات والحوار بين البرلمانيين بما يخدم الاستقرار والمصالح المشتركة.

المعلم للوفد: الإرهاب الذي يستهدف

سورية يمثل خطراً علىالسلم الدولي

كما بحث وليد المعلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين بعد ظهر أمس مع الوفد البرلماني الفرنسي المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وتطورات الاوضاع في سورية.

واكد المعلم ان الإرهاب التكفيري الظلامي الذي يستهدف سورية يمثل خطرا على السلم والاستقرار الدولي برمته مشيرا إلى ان الاعتداءات التي وقعت في باريس ومدن اوروبية وعالمية اخرى تؤكد الحاجة لضرورة تضافر الجهود وفق الشرعية الدولية لمكافحة افة الإرهاب.

وحول تطورات الاوضاع في سورية اشار وزير الخارجية والمغتربين إلى استمرار سورية في مكافحة الإرهاب والتجاوب مع كل الجهود الصادقة للخروج من الازمة عبر تعزيز المصالحات الوطنية وتشجيع الحوار بين السوريين دون اي تدخل خارجي مؤكدا تمسك السوريين بالسيادة والقرار الوطني المستقل.

حضر اللقاء الدكتور ايمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين واحمد عرنوس مستشار الوزير ونجوى الرفاعي مديرة ادارة اوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين.

حسون للوفد: المنتظر من فرنسا أن يكون

موقفها مع سورية وليس ضدها

كما استقبل سماحة المفتي العام للجمهورية الدكتور احمد بدر الدين حسون أمس الوفد الفرنسي بحضور اصحاب الغبطة غريغوريوس الثالث لحام بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ويوحنا العاشر يازجي بطريريك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وعدد من رجال الدين.

وشرح سماحة المفتي العام للجمهورية للوفد ان سر الصمود في سورية هو التعدد الذي اغناها ثراء وقيما وحضارة وان المنتظر من فرنسا ان يكون موقفها مع سورية وليس ضدها لانها تعرف تماما ما يحمله الشعب السوري وقائده السيد الرئيس بشار الأسد من ثقافة قادرة على صنع السلام في المنطقة وهذه الثقافة قادرة على الوقوف في وجه التطرف الذي يحمل الإرهاب وتدمير العلاقات الروحية والانسانية بين ابناء العالم.

لحام و يازجي: على فرنسا أن تستيقظ

حتى لايعم الإرهاب في العالم

بدوره اشاد صاحب الغبطة لحام بدور الكنيسة الكاثوليكية وموقف البابا في وجه الإرهاب وان المسيحية في سورية جذور وقيم ستبقى مهما حاول الإرهابيون اجتثاثها وستبقى سورية رمزا للاخاء والمحبة.

ولفت صاحب الغبطة البطريرك يازجي إلى الجذور الروحية للمسيحية التي انطلق ضياؤها من سورية ليضيء على اوروبا والعالم وان ما يلاقيه المسيحيون في سورية من البطش والإرهاب الذي جاء به القتلة والإرهابيون من خارج حدود الوطن يوجب على فرنسا وعلى العالم ان يستيقظ حتى لا يعم العالم الإرهاب.

واوضح اعضاء الوفد الفرنسي انهم جاؤوا إلى سورية ليعبروا عن ان الشعب الفرنسي لا يقبل بما صنعه الإرهابيون من تدمير وتدنيس للمقدسات في سورية وليطلعوا على الحقيقة مباشرة مما يعانيه الشعب السوري من هذا الإرهاب وينقلوه إلى الشعب الفرنسي الذي ضلله الاعلام.

من جهة اخرى اطلع الوفد البرلماني الفرنسي على مدرسة شارل ديغول في منطقة المزة بدمشق ومقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واستمع الوفد من القائمين على المدرسة إلى شرح حول الية العمل في المدرسة.

واكد رئيس الوفد الفرنسي للطلاب انهم اتوا للاطلاع على واقع المدرسة بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها سورية.

كما التقى الوفد رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سورية ماريانا غاسر.

وكان الوفد البرلماني الفرنسي اطلع امس على سير العمل في مركز سمية المخزومية للاقامة المؤقتة بمنطقة المزة ومركز الزاهرة الصحي التابع لمنظمة الهلال الاحمر العربي السوري.

ونوه الوفد باهمية تقديم الخدمات بشكل يومي للعائلات المهجرة والعائلات المستفيدة من العلاج والطبابة.

واستمع اعضاء الوفد إلى شرح مفصل من عضو المكتب التنفيذي بمحافظة دمشق عمار كلعو عن الخدمات الصحية والسلات الغذائية المقدمة للمقيمين في مركز الاقامة المؤقتة الذي يضم نحو 40 عائلة مهجرة من مختلف المحافظات وسبل تامين متطلباتهم اليومية واقامة الانشطة الترفيهية للاطفال.

بدوره قدم الدكتور عبد الرحمن العطار رئيس منظمة الهلال الاحمر العربي السوري إلى الوفد شرحا عن عمل مركز الزاهرة الصحي والشرائح التي يخدمها من المهجرين والعائلات العراقية وكيفية تامين الادوية والخدمات المجانية التي يقدمها وعمل المنظمة وفروعها بالمحافظات وعمل وحدة ادارة الكوارث.

الوفد يزور المشفى الفرنسي

والكنيسة الأرمنية

كما اطلع عضو مجلس الشيوخ الفرنسي رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية في المجلس جان بيير فيال وعضو مجلس الشيوخ عمدة مدينة لافال فرانسوا زوشيتو على سير العمل والخدمات التي يقدمها المشفى الفرنسي بدمشق.

واستمع عضوا مجلس الشيوخ الفرنسي إلى شرح من المشرفين على المشفى عن احتياجاته والية العمل فيه وماهية التأثيرات السلبية التي الحقتها الازمة في سورية بالمشفى لجهة قدرته الاستيعابية واحتياجاته من الادوية والمعدات الطبية.

وحول ما يعانيه المشفى أشارت الراهبة جون فييف إلى فقدان عدد كبير من الادوية والمعدات والاجهزة الطبية في كثير من الاحيان جراء ما تعانيه سورية من حصار وعقوبات مفروضة عليها. وأكدت أن السياسة التي تتبعها الحكومة الفرنسية تجاه سورية يجب أن تتغير لان الاوضاع تزداد كارثية يوما بعد يوم مشيرة إلى المعاناة الكبيرة التي يكابدها السوريون في مختلف المناطق ولاسيما ما تعانيه العائلات في ريف محافظة الحسكة جراء حصار بلداتها من الإرهابيين وهو ما أدى إلى وفاة العديد من الاطفال.

كما زار عضوا مجلس الشيوخ الفرنسي مطرانية الارمن الارثوذكس لابرشية دمشق وتوابعها والتقيا المطران ارماش نالبنديان الذي شرح لهما الاوضاع التي تعيشها سورية عموما ومدينتا دمشق وحلب خصوصا جراء الهجمة الإرهابية التي تستهدفهما.

وأشار فيال إلى ان الوفد لمس خلال زيارته سورية أن الحياة ما زالت مستمرة وطبيعية في دمشق على الرغم من الازمة التي تمر بها.

من جانبه لفت المطران نالبنديان إلى أن الوحدة الوطنية مازالت تجمع بين جميع شرائح الشعب السوري وهي متحدة معا في مواجهة الفكر التكفيري الذي يستهدف سورية مشيرا أن تركيا لعبت دورا عدوانيا كبيرا في الازمة حيث فتحت حدودها مع سورية أمام التنظيمات الإرهابية فتدفقوا وارتكبوا المجازر بحق السوريين الارمن في كسب وغيرها من المناطق السورية كما فعل العثمانيون عام 1915 حيث ارتكبوا مجازر بشعة بحق الارمن.

كما أكد المطران نالبنديان أن الارمن متجذرون بوطنهم سورية وهم جزء لا يتجزأ من الشعب السوري و يرغبون في أن يكون الحل للازمة في سورية شاملا والا يقتصر على مدينة دون الاخرى.

وأشار المطران نالبنديان إلى ما تتعرض له دمشق من استهداف بشكل شبه يومي بعشرات القذائف والصواريخ من الإرهابيين وهو ما أسفر عن استشهاد الكثيرين ولاسيما من الاطفال كما حدث العام الماضي عندما استهدف إرهابيون المطرانية مرتين وهو ما الحق دمارا بالمكان وأدى لاستشهاد عدة أطفال.

وأكد فيال أن زيارة الوفد إلى سورية مهمة جدا موضحا ان سورية كانت ومازالت مكانا لجميع الطوائف وهي مثال يحتذي به للتعايش والتسامح بين جميع أبنائها.

وفي تصريح لسانا اعتبر فيال أن الحصار المفروض على سورية أصبح غير معقول ويزيد من معاناة الشعب السوري ويؤدي إلى نقص في المواد الاساسية وخاصة الادوية.

واوضح أن زيارة الوفد شملت مراكز ايواء ومنظمات دولية ومدارس ورجال دين ومشافي اضافة إلى لقاء عدد من المسؤولين السوريين مشيرا إلى ان غياب فرنسا عن سورية بسبب اغلاق سفارتها هو ما يجب اخذه بالحسبان لاعادة التواصل والعلاقات بين البلدين.

وقال فيال ان الاعتداءات التي طالت أوروبا وفرنسا مؤخرا سببت صدمة في أذهان شعوبنا الذين كانوا يعتقدون ان الإرهاب جائحة تستهدف الاخرين في سورية والشرق الاوسط ولن تستهدفهم لكن تبين أن الإرهاب يطول الغرب أيضا ولن يكون حياديا.

وحول الحل للازمة في سورية رأى فيال أن الحل موجود في مبادرة حلب التي اقترحتها المبعوث الاممي إلى سورية ستافان دي ميستورا والتي دعمتها السلطات السورية ويجب أن تكون مترافقة بدعم من الدول المؤثرة لتتحمل مسؤولياتها بهذا الخصوص.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية